Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكبر لم يفارقوه بل كانوا معه في المجاورة والمساكنة والمداخلة والمباطنة بمنزلة الإنسان من أخيه الذي ينشأ معه ولا تخفى عليه شيء من حاله، فعرفوا بذلك أنه لا يكتب ولا يقرأ معرفة ضرورية لا يدخلها شك ولا ريب كما يعرف الرجل منا في ذلك حال أخيه وابنه وأبيه وقريبه المداخل له المباطن لأمره.

هؤلاء عرفوا بذلك من حاله إلى أن آمن منهم العدد الكثير والجم الغفير الذين لا يجوز عليهم التواطؤ ولا التشاعر، ثم لم يفارقوه إلى أن كانوا معه على ذلك يوم الحديبية.

وطائفة أخرى عرفوا ذلك من جهة هؤلاء وإخبارهم بذلك من حاله إخباراً متواتراً يوجب العلم ويقطع العذر.

ثم كانوا معه على ذلك يوم الحديبية وهم عدد كثير يقع العلم بخبر طائفة منهم فكيف بخبر جميعهم.

ولو لم يعلم أنه أمي لا يكتب ولا يقرأ إلا بقوله لما كان في ذلك حجة على من خالفه [و][٤] لجاز أن يقولوا له من أول ما بعث وادعى أنه يقرأ من غير تعليم نحن لا نعلم ذلك من حالك بل يجوز أنك أنفقت عمرك في تعلم القراءة والكتابة والتدرب؟

---

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.